ونكرهه لبعده عنها بخلاف الطوال فانها تسقط الشهوة كما ذكر وتتحرك عند الجوع حركات
منكرة قارصة للامعاء موذية لان الطوال يوجد عندها الغذاء وهو البلغم كثيرا اذ هي بقرب المعدة
فيكون شديدة الشبع فلا يعرض لها جوع شديد يقرص الامعاء عند خلو المعدة ولان الغذاء
حيث كان عندها كثيرا لا يعرض لها عند خلو المعدة من الطعام حركات منكرة بسبب الجوع
لان ما عندها من الغذاء يكفي بغذيتها والديدان الصغار يقنع بالغذاء الذي عندها وان كان
قليلا لصغرها ولا يختلف حالها باختلاف حال المعدة في الخواء والامتلاء لبعدها عنها واما
الديدان العراض والمستديرة فان مكانها ليس شديد البعد عن المعدة وحصول الغذاء عندها
ليس كثيرا حتى يكون شديدة الشبع فيعرض لها عند الجوع وخلاء المعدة جوع شديد ويعرض
لها لذلك حركات منكرة قارصة والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب رطوبة الشفتين
ليلا اي في حال النوم وان كان نهارا لكنه اذا كان النوم في الليل كان السيلان اكثر وانما كان
هنا في النوم لما يغور الرطوبات الى داخل في النوم ويغور الحرارة الغريزية ايضا اليه تبعا للارواح
فينصرف في تلك الرطوبات ويذيبها ويصعدها الى فوق وانما كان هذا في نوم الليل اكثر لان
غور الحرارة الغريزية والروح فيه الى الباطن اشد لاجل الظلمة وجفافها نهارا اي عند اليقظة
وان كان ليلا لانتشار الرطوبات في ظاهر الاعضاء بسبب حركة اليقظة لكن اليقظة اذا
كانت في النهار كان الجفاف اشد بسبب حر الهواء والضوء واغتذاء الدود بها اي بالرطوبات
الباقية في الباطن فيقل في المعدة والفم فيبطل صاحبها ترطيب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر
الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر اي ملال لكثرة ما يتصعد عنها من البخارات القذرة العفنة
الى القلب ويصر بالاسنان وهو حكه بعضها ببعض حتى يسمع لذلك صوت وذلك لما يعرض
لعضلات الاصداغ والفك الاسفل حركات متشنجة بسبب تضرر الدماغ لما يتصعد اليه من البخارات
الفاسدة ويثب في النوم لمزاحمة البخارات السمية المتصعدة لآلات التنفس وانسدادها بها
فيضيق النفس وينتبه العليل لذلك من النوم ويجلس دفعة لان التنفس عند الجلوس اسهل لان

لبعض

لبعض اجزاء الرئة ينضغط بعضها عند الاضطجاع وفي اليقظة ينتشر الرطوبات التي هي مادة
تلك الابخرة وينتشر الحرارة التي هي فاعلها لذلك ولما يتاذى الدماغ ايضا بتلك الابخرة
المتصعدة عند النوم وصياح في النوم لما يضيق النفس بازدحام تلك الابخرة المتصعدة
عند النوم وصياح في الصدر ويتاذى الحجاب وآلات التنفس بها ويتاذى الدماغ ويتخيل
خيالات مفزعة لما يتادى الالم من القوة الحساسة الى القوة الخيالية كما يعرض عند فساد
الغذاء في المعدة وكلام في النوم ويكمل لمزاحمة تلك الابخرة للدماغ وآلات التنفس فلا يكمل
نومه عرفا ولان تلك الابخرة تارة تحدث النوم برطوبته وتارة تحدث الانتباه باضرارها
بجوهر الدماغ ويتكلم لذلك ايضا على حسب ما يرى من الخيالات وسوء خلق على من ينبهه لانه
لا يستريح من النوم استراحة تامة فاذا انتبه منه ولم يستوف منه الاستراحة غضب او لما يتالم
الدود ويفارقه الرطوبات الغاذية لها دفعة الى الظاهر فيهيج ويتولم ويؤذي ويشتغل الكلام
الكبد وكونه على هيئة المغضب سيء الخلق كل ذلك لرداءة حال القلب والدماغ لقذارة
الابخرة المتصعدة اليهما وغثيان على الطعام وكرب بثقل الطعام على المعدة لفساد مزاجها
وضعف قواها بافساد الدود واولان الدود يتحرك عند اشتمام رائحة الطعام نحو المعدة للاغتذاء
وترطب البراز لفساد الهضم لفساد حال المعدة والامعاء فلا يجذب الكبد صفوة الكيلوس
العلاج استفراغ البلغم الذي هو مادة تناسلها بنوله ثم آخر وقتلها بالاشياء المرة فانها
سموم بالقياس اليها او بما له خاصية في قتلها او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة فانها اذا
سكرت لم يمكن لها ان تتشبث بالامعاء فيخرج بسهولة واخراجها بعد القتل بتليين الطبع لئلا يؤذي
بما يتصعد من بخار جيفها وهذا اذا لم يكن الطبيعة دافعة بدفعها واخراج الصغار بالفتائل
والحقن المتخذة من ادوية الدود ولانه لا يصل اليها من غيرها لكبر من فوق ناشئ لقربها
منها وشرب الخل الجيد في اسقاء الدود والادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها فان من
جميع الحيوانات ما عدا الانسان اجتناب السموم فانها بالطبع تحترز عنها ولا تنبشها ولما فلذلك

Copyright © King Saud University